

المسكوكات الموحدية

المسكوكات الذهبية

01

لمحة مقتضبة عن دولة الموحدين:

ظهرت دعوة الموحدين في بلاد الغرب في القرن السادس الهجري وزعيمها هو محمد بن تومرت، وقد قامت على اساس ديني مثل الحال في دولة المرابطين، حيث اعلن محمد بن تومرت نفسه إماما، وتلقب بالمهدي، وخاض المهدي واتباعه حروبا متعددة ضد الامير على بن يوسف بن تاشفين حاكم المرابطين، وتحقق لهم النصر في كثير منها حتى سنة 524 هجريا، واتسع ملك الوحيدين ثم فتح عبد المؤمن بلاد إفريقية ومد نفوذه الى برقة وبلاد الاندلس، وخطب له على جميع المنابر ..

تولى ابو يعقوب يوسف حكم الموحدين بعد وفاة والده عبد المؤمن بن علي 558 هجريا، وكان حسن السياسة والتدبير، فوسع املاك الموحدين ببلاد الأندلس، غير أنه توفي سنة 580 هـ بعد أن خاض معركة ضد نصارى الاندلس في مدينة أشبونة، وبعد وفاته ببيع ابنه ابو يوسف يعقوب، ولقب بالمنصور بالله في الاندلس، وكانت اعظم انتصاراته موقعة الأرك، من الله فيها بالنصر على المسلمين 591 هجريا، وبعد وفاة ابي يوسف يعقوب خلفه ابنه ابو عبد الله محمد الناصر في 595 هجريا، والذي مثل عهده حدا فاصلا في تاريخ الدولة الموحدية حيث بدأت الدولة تسير في طريق نهايتها، لاسيما بعد موقعة العقاب والتي انهزم فيها جيش الموحدين، ثم مات ابو عبدالله محمد الناصر، فولى ابنه ابو يعقوب يوسف الثاني، وصار الوزراء يولون صغار الامراء لتحقيق اغراضهم، وانتشرت الفتن والاضطرابات والفوضى، واستمر الحال حتى سقوط دولة الموحدين سنة 668 هـ

نقود الموحدين

ضرب حكام الموحدين النقود الذهبية
والفضية وهي كما يلي :

أولا :النقود الذهبية:

نقود عبد المؤمن بن علي (524/558 هجرية)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين

الهامش

الوجه

لا إله إلا
الله محمد
رسول الله

المركز

الظهر

أبو محمد عبد المؤمن بن علي أمير المؤمنين الحمد لله رب
العالمين

الهامش

المهدي إمام
الأمة القائم
بأمر الله

المركز



نقود ولى العهد أبى عبد الله محمد بن عبد
المؤمن (551-558 هجرىا)

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المهدي إمام الأمة
بجاية

المركز

الظهر

الأمير الأجل أبو عبد الله محمد بن أمير المؤمنين

الهامش

القائم بأمر الله
الخليفة أبو محمد
عبد المؤمن بن علي
أمير المؤمنين

المركز

نصف دينار موحدى



دار الضرب : فاس

الوزن : 2,30 غ

المقياس : 22 مم

شهد هذا الطراز تطورا جديدا من حيث الشكل العام و
الكتابات ، حيث أصبحت كتابات مركز كل من الوجه و
الظهر تتكون من أربعة أسطر ، كما ظهرت الآية
القرآنية (163 من سورة البقرة) ” وإلهكم إله واحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ” لأول مرة على النقود
الموحدية وذلك بكتابات ، هامش الوجه ، وأصبحت
هذه الآية شعارا لنقود الموحدين يعكس أفكار ومبادئ
المهدي بن تومرت ، ودعوته إلى التوحيد .

نقود أبو يعقوب يوسف (558-580 هجرية)

تنقسم نقود أبو يعقوب يوسف إلى مرحلتين هما على التوالي :

وهي نقود ما قبل الخلافة (558-
563هـ/1162-1168م) وتتميز نقود هذه
المرحلة بأنها تحمل لقب الأمير الأجل ،
ونقود هذه المرحلة تماثل تماما من حيث
الشكل العام و الكتابات دنانير الأمير أبي
عبد الله محمد بن عبد المؤمن السابقة ،
ولكن كتابات هامش الظهر جاءت كمايلي :
" الأمير الأجل – أبو يعقوب – يوسف بن
– أمير المؤمنين

المرحلة
الأولى

المرحلة الثانية

وهي نقود مرحلة الخلافة (563-
580هـ/1168-1184م) ، وتتشابه
نقود هذه المرحلة السابقة تماما من
حيث الشكل العام و الكتابات ولكن
نصوص كتابات هامش الظهر جاءت
كما يلي : " أمير المؤمنين – أبو
يعقوب – يوسف بن – أمير المؤمنين

نصف دينار موحدى



دار الضرب :

الوزن : 2,28 غ

المقياس : 22مم

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وما بكم
من نعمة فمن الله وما توفيقى إلا بالله

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين أبو يوسف يعقوب بن أمير المؤمنين بن أمير
المؤمنين

الهامش

القائم بأمر الله
أبو محمد عبد المؤمن
بن عبد المؤمن بن علي
أمير المؤمنين أبو يعقوب
يوسف بن أمير المؤمنين

المركز

نقود أبو يوسف يعقوب (580-595
هجريّة/1184-1198 م)

قام السلطان أبو يوسف يعقوب بإحداث تطور مهم في النقود الذهبية الموحدية ، فقد ضاعف وزن الدينار الموحدي ، و الذي كان قبل ذلك صغير الحجم خفيف الوزن ، لا يتعدى وزنه 2،48 غ تقريبا ، وقطره 21 مم تقريبا لذلك أصدر الدينار المضاعف و الذي أصبح وزنه 4،70 غ تقريبا ، وتراوح قطره ما بين 27 مم ، و28 مم ، وقد عبر ابن عذارى عن أسباب هذا الاصلاح ونتائجه بالقول : " لم تذل همة المنصور تتبع جزئيات المملكة بالتفخيم ، ويجعل النظر فيما بقى منها بالتكميل و التتميم ، فرأى لأن الدينار القدير يصغر عن مرأى ما ظهر بالمملكة من المنازع العالمية ، وأن جرمه يقل عما عارضه من المناظر الفخمة الجارية ، فعظم جرمه ، ورفع قدره بالتضعيف وسومه ، فجاء من النتائج الملوكية و الاختراعات السرية ، جامعا بين الفخامة و النماء و الطيب وشرف الانتماء " .

وقد ضرب السلطان أبو يوسف يعقوب عدة طرز من النقود الذهبية منها طراز يتميز بوجود مربعين متوازيين حول كتابات مركز كل من الوجه و الظهر ، ويحيط بالمربع الخارجي دائرتان متوازيتان الخارجية من حبيبات متماسة ، وتلامس الدائرة الداخلية المربع الخارجي مكونة من أربع مناطق نقشتها بها كتابات الهامش ، ونصوص كتابات هذا الطراز كما يلي

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وما بكم
من نعمة فمن الله وما توفيقى إلا بالله

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين / أبو يوسف يعقوب / بن أمير المؤمنين / بن
أمير المؤمنين

الهامش

القائم بأمر الله
أبو محمد عبد المؤمن بن
علي أمير المؤمنين
أمير المؤمنين أبو يعقوب
يوسف بن أمير المؤمنين

المركز



مكان الضرب :



الوزن : 4,57م

المقياس : 28م

الوزن : 4،60 غ

دينار الخليفة أبو يوسف يعقوب

ويلاحظ على هذا الطراز أن اتساع قطر المسكوكة الذهبية
سمح بزيادة النصوص الكتابية المونة عليه ، حيث أصبحت
كتابات مركز كل من الوجه و الظهر تتكون من خمسة أسطر
بدلاً من أربعة أسطر في الطرز السابقة.

نقود أبو عبدالله محمد الناصر (595-610
هجريّة)

وصلنا من نقود أبي عبد الله محمد الناصر عدة
طرز متنوعة من النقود الذهبية منها ، طراز
يتخذ الشكل العام للطراز السابق ، ولكن جاءت
نصوص كتاباته كما يلي :

أمير المؤمنين / أبو عبدالله محمد / بن الخلفاء الراشدين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين / أبو يوسف يعقوب / بن أمير المؤمنين / بن
أمير المؤمنين

الهامش

القائم بأمر الله الخليفة
أبو محمد عبد المؤمن
بن علي أمير المؤمنين
أمير المؤمنين أبو يعقوب
يوسف بن أمير المؤمنين

المركز

وقد شهدت الدنانير الموحدية تطورا مهما طرأ على نصوص كتاباتها ، حيث حذفت الآية القرآنية : " وإلهم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم " من كتابات هامش الوجه ونقش بدلا منها اسم الحاكم الموحدى ، وهي المرة الأولى على الدنانير الموحدية التي يسجل فيها اسم الحاكم الموحدى بكتابات هامش الوجه ، ويرجع ذلك إلى حرص السلطان أبي عبد الله محمد الناصر على تسجيل نسبه إلى خلفاء الموحدين ، فجاء نسبه كاملا بكتابات مركز وهامش الظهر .
نقود أبو يعقوب يوسف الثاني (610-620هـ/1213-1224م) :
تتشابه النقود الذهبية للسلطان أبي يعقوب يوسف مع نقود لأبي عبد الله محمد الناصر من حيث الشكل العام ونصوص كتابات مركز كل من الوجه و الظهر وجاءت نصوص كتاباتها على النحو التالي :

نقود أبو يعقوب يوسف الثاني 610-620هـ
(1213-1224م)

تتشابه النقود الذهبية للسلطان أبي يعقوب يوسف
مع نقود لأبي عبد الله محمد الناصر من حيث
الشكل العام ونصوص كتابات مركز كل من الوجه و
الظهر وجاءت نصوص كتاباتها على النحو التالي :

أمير المؤمنين/أبو يعقوب / يوسف بن الخلفا/ الراشدين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين أبو يوسف/ يعقوب بن الخليفين/ أمير
المؤمنين أبو عبد الله/ محمد بن أمراء المؤمنين

الهامش

القائم بأمر الله
أبو محمد عبد المؤمن بن
علي أمير المؤمنين
أمير المؤمنين أبو يعقوب
يوسف بن أمير المؤمنين

المركز



مكان الضرب
_____:

الوزن : 4,60 غ

المقياس : 29 مم

نقود أبو العلاء إدریس الأول المأمون (624-
629هـ / 1227-1232م)

النقود المضروبة باسم المهدي بن تومرت (624-
627هـ/1227-1230م)

القسم الأول

وتتميز نقود هذه المرحلة بأنها تحمل اسم المهدي بن تومرت ، كما شهدت الدنانير الموحدية في هذه المرحلة تطورا مهما تمثل في زيادة عدد سطور كتابات مركز كل من الوجه و الظهر ، حيث أصبحت ستة أسطر بدلا من خمسة وذلك منذ عهد أبو العلاء إدريس الأول ، ومن طرز نقود هذه المرحلة الطراز التالي و الذي يتخذ نفس الشكل العام للدنانير الموحدية ولكن جاءت نصوص كتاباته كما يلي:

المجاهد المأمون / أمير المؤمنين أبو العلي / إدريس بن المنصور أمير المؤمنين / بن الخليفة أمير المؤمنين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين أبو عبد الله / محمد بن أمراء المؤمنين / أمير المؤمنين أبو يعقوب / يوسف بن الخلفاء الراشدين

الهامش

القائم بأمر الله الخليفة
أبو محمد عبد المؤمن بن علي
أمير المؤمنين أبو يعقوب
يوسف بن أمير المؤمنين
أمير المؤمنين أبو يوسف
يعقوب بن الخليفة

المركز

النقود المضروبة باسم المهدي بن تومرت (624-
627هـ/1227-1230م)

لم يصلنا من نقود هذه المرحلة ، ولكن المصادر التاريخية أشارت إلى قيام المأمون بحذف اسم المهدي من على السكة ، وقد أشار بن عذارى إلى ذلك بقوله : " وكتب أيضا أبو العلا المأمون بخط يده إلى بلاده كلها بزوال اسم المهدي من السكة و الخطبة وذلك أنه لما قتل الموحدين أمر بقطع ذكر إمامهم المهدي من الخطبة في جميع بلاده ومحا اسمه من المخاطبات ومن النقش في السكة و قطع النداء بعد الصلاة و النداء عليها يتاصلت الإسلام وهي إقامة الصلاة باللسان البربري "

نقود أبو زكريا يحي الأول (624-633هـ/
1227-1236م)

وصلنا من نقود أبي زكريا يحي الأول طراز واحد فقط
جاءت نصوص كتاباته كما يلي :

أمير المؤمنين/أبو زكريا/ يحيى بن الخلفاء الراشدين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أمير المؤمنين أبو عبد الله/ محمد بن الخلفاء/ أمير المؤمنين
أبو يعقوب/ يوسف بن الخلفاء

الهامش

القائم بأمر الخليفة أبو محمد
عبد المؤمن بن علي أمير المؤمنين
أمير المؤمنين أبو يعقوب يوسف
بن الخليفة أمير المؤمنين أبو يوسف
يعقوب بن الخليفين

المركز



مكان الضرب :



الوزن : 4,64

المقياس : 29مم

نقود أبو محمد عبد الواحد الثاني (630-
640هـ / 1232-1242م)

تتقسم النقود الذهبية التي سكتها أبو محمد عبد الواحد إلى قسمين
كما يلي :

نقود لا تحمل اسم المهدي بن تومرت (630-
631هـ/1232-1234م) ووصلنا من هذه النقود طرازا
جاءت نصوص كتاباته كما يلي :

القسم الأول

أمير المؤمنين الرشيد/أبو محمد عبد الواحد/ بن أمير
المؤمنين المأمون /أبي العلي بن أمير المؤمنين المنصور

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
القرآن حجة الله

المركز

الظهر

المجاهد في سبيل الله / أمير المؤمنين/ المأمون أبو العلي /
ابن الخلفاء الراشدين

الهامش

القائم بأمر الله الخليفة
أبو محمد عبد المؤمن بن علي
أمير المؤمنين أبو يعقوب
أمير المؤمنين أبو يوسف
ابن الخلفاء الراشدين

المركز



مكان الضرب:

الوزن : 4,58

المقياس : 30مم

نقود تحمل اسم المهدي بن تومرت (631-640هـ/1234-1242م)

القسم الثاني

وصلنا من نقود هذا القسم عدة طرز تتفق
جميعها من حيث التصميم العام و الكتابات مع
نقود القسم السابق ، ولكن حذفت عبارة "
القرآن حجة الله " ونقشت بدلا منها عبارة "
المهدي إمام الأمة "

نقود أبو الحسن علي بن إدريس الأول (640-
646هـ / 1242-1248م)

وصلنا من نقوده الذهبية عدة طرز منها طراز يتخذ نفس
الشكل العام للدنانير الموحدية ولكن نصوص كتاباته
جاءت على النحو التالي:

أمير المؤمنين الأسعد / المعتضد بالله أبو الحسن / ابن
أمير المؤمنين المأمون / ابن الخلفا الراشدين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
المهدي إمام الأمة

المركز

الظهر

أبو العلى بن الخلفا الراشدين / أمير المؤمنين الرشيد / أبو
محمد عبد الواحد / ابن أمير المؤمنين المأمون

الهامش

القائم بأمر الله الخليفة أبو محمد
عبد المؤمن بن علي أمير المؤمنين
أبو يعقوب أمير المؤمنين أبو يوسف
أمير المؤمنين المجاهد في
سبيل الله المأمون

المركز



الوزن : 4,58



المقياس : 28مم

نقود أبو حفص عمر المرتضى (646-665هـ/
1248-1266م)

ضرب أبو حفص عمر المرتضى طرز منوعة من النقود
الذهبية منها طراز جاءت نصوص كتاباته كما يلي :

أمير المؤمنين المرتضى لأمر/ الله أبو حفص بن الأمير/
الطاهر أبي إبراهيم/ ابن الخليفين

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
محمد رسول الله
سبته

المركز

الظهر

أمير المؤمنين/ أبو يعقوب / يوسف/ ابن الخليفة

الهامش

المهدي إمام الأمة
القائم بأمر الله أمير المؤمنين
الخليفة الإمام
أبو محمد عبد المؤمن
ابن علي أمير المؤمنين

المركز



القياس : 29مم / الوزن : 4،58غ / مكان الضرب : سجلماسة

نقود أبو العلاء إدريس الثاني 665-668هـ
(1266-1269م)

أمير المؤمنين الواثق / بالله أبو العلى ابن / سيد أبي عبد
الله ابن / سيد أبي حفص بن الخليفة

الهامش

الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله
و الحمد لله وحده
لا إله إلا الله
محمد رسول الله

المركز

الظهر

أمير المؤمنين / أبو يعقوب / يوسف / ابن الخليفة

الهامش

المهدي إمام الأمة
القائم بأمر الله
الخليفة الإمام
أبو محمد عبد المؤمن
ابن علي أمير المؤمنين

المركز



القياس : 30مم / الوزن : 4،60 غ / مكان الضرب : — — —

وهكذا يتضح لنا أن النقود الذهبية الموحدية قد اتخذت شكلا عاما مميزا لها ،
تتمثل في وجود مربع أو أكثر يحيط به دائرة أو أكثر بكل من الوجه و الظهر ،
ونقشت كتابات المركز بداخل المربع ، أما كتابات الهامش فجاءت في أربع
مناطق تكونت نتيجة ملامسة الدائرة لزوايا المربع الأربعة ، أما كتابات الدنانير
الموحدية فقد تضمنت نصوص كتابات مركز الوجه في كثير من الأحيان بالبسملة
وعبارة " الحمد لله وحده ، وشهادة التوحيد ، و الرسالة الموحدية ، وعبارة "
المهدي إمام الأمة " ، أما كتابات هامش الوجه فكان يسجل بها العبارات
الدينية و الآية القرآنية " وإلهم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، ولكن
في عهد أبي عبد الله محمد الناصر حذفت هذه العبارات ونقش بدلا منها اسم
الحاكم الموحدية ، أما كتابات مركز وهامش الظهر فكان يسجل بها نسب الحاكم
الموحدية إلى آباءه وأجداده من خلفاء الموحدين بدءا من عهد الخليفة عبد
المؤمن بن علي .

تميزت الدنانير الموحدية بخلوها من تاريخ السك ، كما أن مكان الضرب لم
يسجل عليها في كثير من الأحيان ، كذلك استخدام خط النسخ في تنفيذ كتابات
الدنانير الموحدية ، حيث تميز بجمال حروفه ، وتناسقها وظهور علامات
الإعجام .

دينار أبو يعقوب يوسف القياس : 30مم / الوزن : 4،64غ / مكان الضرب : — — —

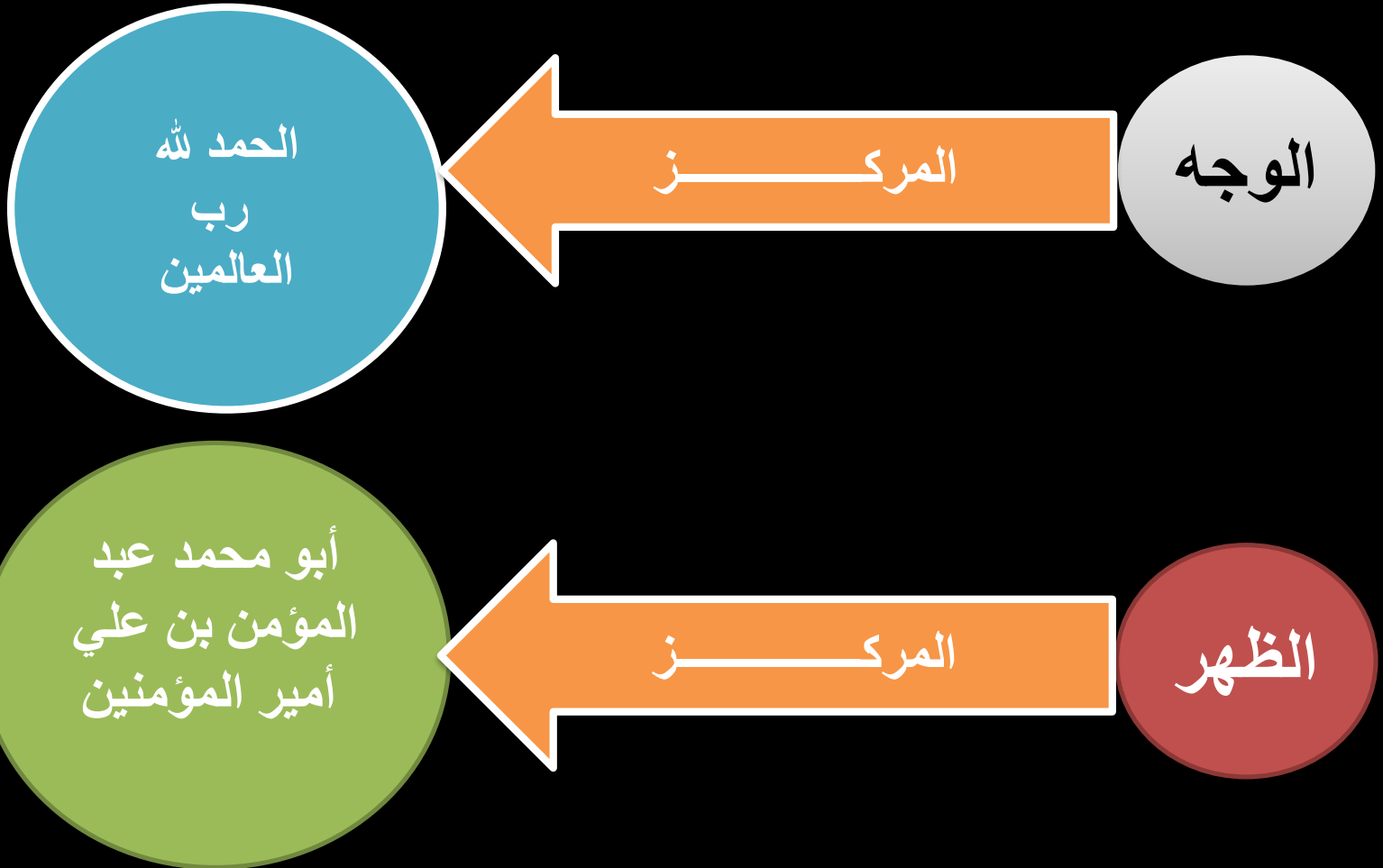
المسكوكات الفضية

02

تميزت النقود الفضية في عهد الموحدين بأنها اتخذت الشكل
المربع وكان يحيط بكتابات كل من الوجه و الظهر مربعان
متوازيان خارجي من حبيبات متماسة ،وقد ضرب حكام
الموحدين الدراهم الفضية المربعة وأجزائها كالنصف و
الربع و الثمن ، ولم يصلنا نقود تحمل أسماء حكام الموحدين
، ولكن النقود التي وصلتنا بأسماء حكام الموحدين هي :

نقود عبد المؤمن بن علي

ضرب عبد المؤمن بن علي عدة طرز من النقود الفضية ،
منها طراز جاءت نصوص كتاباته كما يلي:

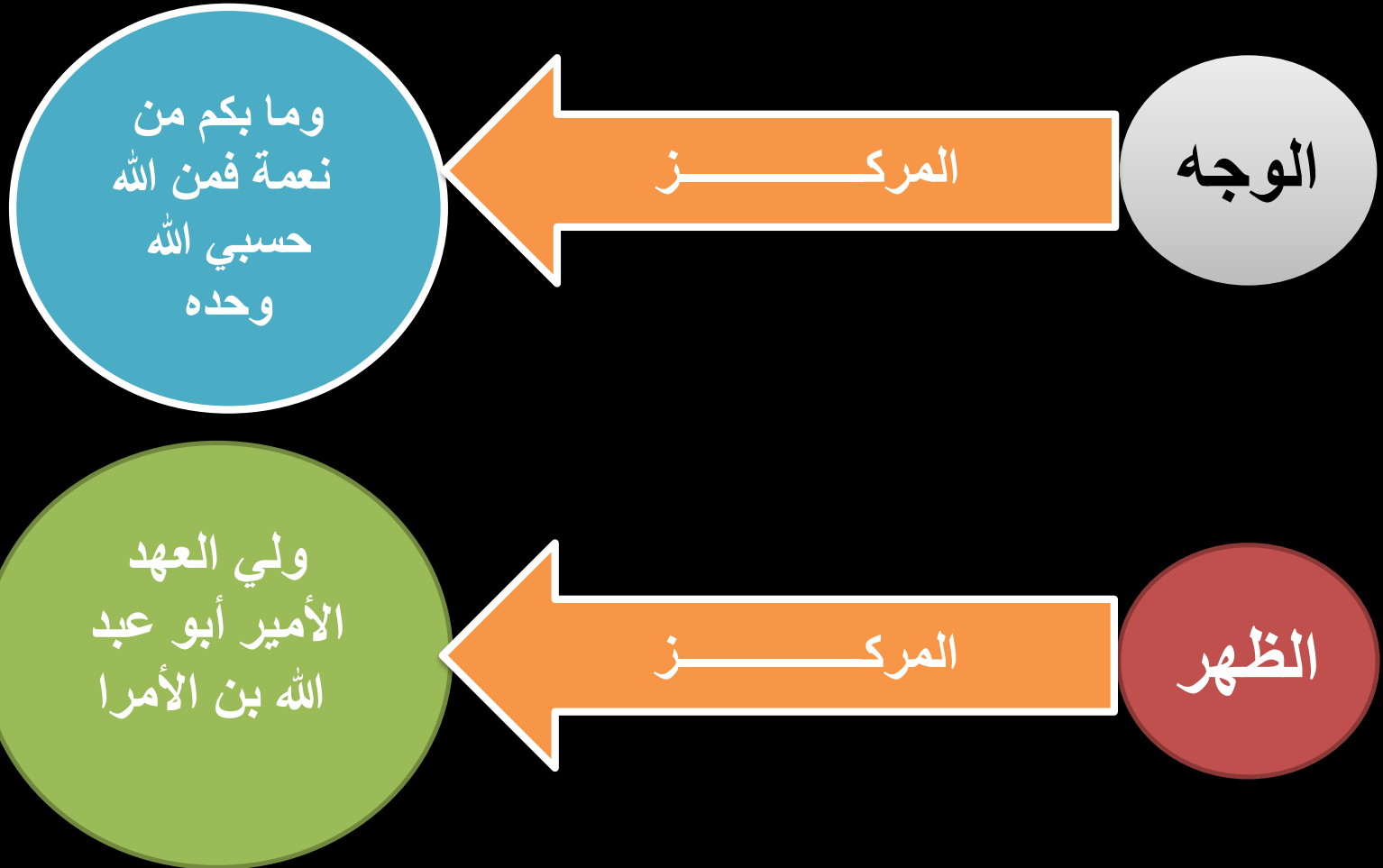




نصف درهم موحدي للخليفة عبد المؤمن بن علي ،
المقياس : 12مم ، الوزن : 0,68غ

نقود أبو يعقوب يوسف

وصلنا من نقوده طراز يحمل اسم ولي عهده الأمير أبو عبد الله
محمد الناصر (587-595هـ/1191-1198م) وجاءت نصوص
كتاباته كما يلي :



نقود أبو محمد عبد الواحد الثاني

وصلنا من نقوده طراز يحمل اسم ولي عهده الأمير أبو عبد الله
محمد الناصر (587-595هـ/1191-1198م) وجاءت نصوص
كتاباته كما يلي :

لا حول ولا
قوة إلا
بالله

المرکز

الوجه

الله ربنا
محمد رسولنا
الرشيد إمامنا

المرکز

الظهر

نقود أبو محمد عبد الواحد الثاني

وصلنا من نقوده طراز يحمل اسم ولي عهده الأمير أبو عبد الله محمد الناصر (587-595هـ/1191-1198م) وجاءت نصوص كتاباته كما يلي :

لا إله إلا الله
الأمر كله لله
لا قوة إلا بالله

المرکز

الوجه

الله ربنا
محمد رسولنا
المهدي إمامنا

المرکز

الظهر

وقد ضربت هذه الدراهم في مدن سك مختلفة مثل : بجاية ،
و تلمسان ، وتونس ، وسبتة ، و سجلماسة ، وفاس ،
وغيرها ، ومن أمثلة مدن السك الأندلسية : إشبيلية ،
وبلنسية ، وجيان ، وقرطبة ، ومالقة وغيرها .
وقد تميزت النقود الفضية بخلوها من تاريخ السك مثل
النقود الذهبية ، واستخدام خط النسخ في تنفيذ كتابتها .



القياس : 14مم / الوزن : 01،56غ / مكان الضرب : تلمسان



القياس : 14مم / الوزن : 01،46غ / مكان الضرب : بجاية



القياس : 13-14مم / الوزن : 1,48/ 1,50غ / مكان الضرب : بجاية